

نماذج من سموم الغزو الشيوعي لمصر
والأمصار الإسلامية



رسمه: محمد المصري الملكي

مكتبة التوعية الإسلامية

الطبعة الأولى

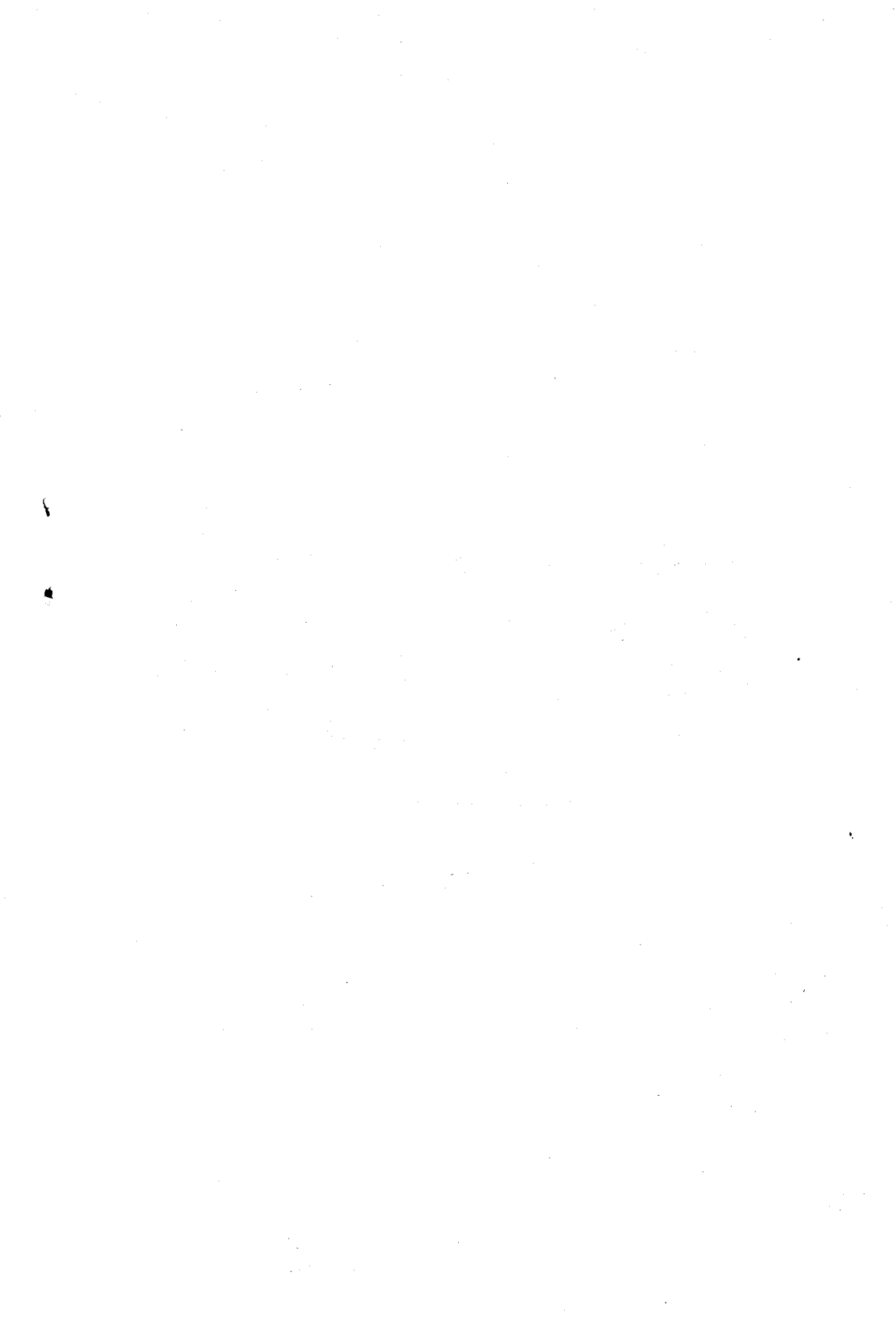
كافة حقوق الطبع محفوظة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ.
وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ. وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
لَكَاذِبُونَ * اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ.
إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ».

[سورة «المنافقون» : ١ — ٢]



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قِيمًا
لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ
أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا مَّا كَثِيرٍ فِيهِ أَبَدًا.

وأشهد أن لا إله إلا الله الحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ .
وأشهد أن [مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ
رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ..] (١)، كلامُ الحق وأمرُ الحق تعالى شأنه، وأصلي
وأسلم تسلياً أمرني به ربي والذين ءامنوا [إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ
عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا] (٢)،
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ [سَيِّدِ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ] (٣)
عدد خلقك، ورضاء نفسك، وزينة عرشك، ومِدادَ كلماتك، اللَّهُمَّ صَلِّ
على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد،
اللهم بارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك

(١) الفتح : ٢٩ .

(٢) الأحزاب : ٥٦ .

(٣) حديث صحيح رواه مسلم وأبو داود عن أبي هريرة، ولفظه : (أنا سيد ولد آدم
يوم القيامة، وأول من ينشق عنه القبر، وأول شافع، وأول مشفع)
ص الجامع (١٤٨٠) .

حيد مجيد .

وبعد ...

فهذه وريقات كتبها أحد إخوان (٤) محمد صلى الله عليه وسلم
رسول الله إلى الثقلين، يُقسِم فيها بالذى لا إله غيره لَيَنْصَحَنَّ
للمسلمين، وَلَيَفْضَحَنَّ الغُلاةَ من المتشيعين، وَلَيَنْقُضَنَّ عُرَى مَكْرِهِمْ
عُرْوَةَ عُرْوَةٍ حتى يعلموا أن الله عباداً لا يخافون فيه لومة لائم، وَلَيَنْسِفَنَّ
أَصْنَامَهُمْ كما نَسَفَ إبراهيمُ الخليل عليه سلامُ الله، من الأصنام كُلِّ
قائم، وَلَيَرْفَعَنَّ الصوتُ بالتحذير لكل حائر في أمر دينه وهائم :

✽ إْحْذَرُوا غِرْوَةَ الشَّيْعةِ للعقول، بادعَاءَ حِبةِ آلِ البيتِ وأبناءِ الرسولِ صلى الله
عليه وسلم — ولو أنهم أحبَّوهم لما أسلموهم لقاتليهم،

ولو أنهم أحبَّوهم لا تبعوهم في تقواهم على نور ما أمر الله به

[وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا] (٥)،

✽ وَاتَّقُوا قَبْرًا تُسْأَلُونَ فِيهِ: «ما دينك: وَمَنْ نَبِيُّكَ؟» (٦)، حين [يُثَبَّتُ

اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ

وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ] (٧)،

✽ [وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ

لَا يُظْلَمُونَ] (٨).

(٤) حديث صحيح، رواه أحمد عن أنس: ولفظه: (وَدِدْتُ أَنِّي لَقِيتُ إِخْوَانِي،

الَّذِينَ آمَنُوا، وَلَمْ يَرَوْنِي). صححه الشيخ في ص الجامع (٧٠٨٥).

(٥) الحشر: ٧.

(٦) حديث صحيح أخرجه أحمد وأبو داود والحاكم والطيالسي عن البراء بن عازب.

صححه الشيخ في أحكام الجنائز (١٥٧/١٠٨)، واللفظ هنا طرف من حديث

(٧) إبراهيم: ٢٧.

(٨) البقرة: ٢٨١.

بداية الشر...

شمر الصبى عن ساعدى شبابه الأجير المفتولتين، فور تلقّيه لوسوسة معسولة-: كن إبراهيم، كن محطم الأصنام، أنت أولى الناس بإبراهيم... نعم إبراهيم.. فهذا إسم إبراهيم فى لغة أجدادك،... كان أعجميا ولم يكن عربيا، وكذلك أنت سليل فارس،... كان أبا الأئمة والأولياء والأنبياء،... وكذلك أنت ستكون من أصحاب الولاية..

وتزود لرحلته... تزود (للخروج) كما خرج الحرورية، بزد أمدّه به وسّوأسه...، وكان الزاد: فاساً ذهبية وكاساً ذهبية وطاساً ذهبية، ووعدا بسكنى مروج الذهب، وعهدا يقربّه فى جتّه عدن بغير حساب على شاكلة صكوك الغفران..

فأسك بيدك!! حطم إبراهيم من أجل التوحيد، اقتحم واضرب بكل قوة وبأى شىء، ولا يتكّ أولى من كل ولاية، تقدّم.. لا تخف إبراهيم، فالله معك، (آيات الله) ترعاك، والنصر لك، والمجد لك، والملك لك، والموت للكافرين، والسجن والجحيم للمعارضين المنافقين، والدمار والسعير للمتوقفين (.. أو بعضا من الذهب)،.. تقدم إبراهيم!!، البداية البداية!!، كن كأبى الأعاجم والأئمة والأولياء... والأنبياء..!!

وبدأ الصبى، وكانت البداية(*) :

تحطيم وثن الاعتصام بالكتاب والسنة معا، وإقامة التصور الإسلامى الإجهادى الجديد، بناءً على فهم (بصائر) جديد

(*) البداية : اسم دار لنشر كتب الرافضة والخوارج ونفت سموم التشيع فى مصر خاصة، والبلاد العربية عامة.

للقرآن، واجتهاد المراجع من الفقهاء (آيات الله).

● يقول الرافضى فى مقدمة رسالة اذعى فىها النصح لله ، سمّاها «فى منهج العمل» (→) ص ٣.

ونظرة فى واقع المسيرة الإسلامية اليوم ، نراها وقد اصبح حالها كحال سيارة قديمة لا تقوى على السير فى وسط سباق رهيب تستخدم فيه أحدث السيارات ، ... ، وفى مواجهة وضع كهذا لا تغنى عمليات الترقيع والإصلاح لتلك السيارة ، وما يتطلبه الأمر هو القيام بعملية تغيير شاملة لها لتتمكن من مواكبة مثيلاتها على الطريق ، وهذا هو ما نريد الوصول إليه : إن مسيرتنا الإسلامية المعاصرة تحتاج إلى حركة تصحيح ، ومقدمة هذا التصحيح هى : أن نخلع أنفسنا من مذهبيتنا ، ونأمل واقعنا فى حيدة وموضوعية .

* قلت : أول الخطوات على طريق التصحيح الشيعى هى : أن يخلع أهل السنة أنفسهم من مذهبيتهم (الاعتصام بالكتاب والسنة متلازمين) ليكونوا مع الرافضة على مستوى التوحيد الفقهى ، وعلى مستوى واحد من الرؤية الواقعية فى حياء وموضوعية .

● ثم يقول الرافضى ص ٤ : ومن الملاحظ أن أغلب التيارات العامة فى حقل الإسلام اليوم — إن لم تقل جميعها — قد أهملت فقه الواقع ونحته عن دوره الفعال فى دفع المسيرة الإسلامية ، إما عن

(—) منهج العمل : رسالة نشرتها دارتسمت بـ (الهدف) للنشر والدعاية والإعلان برقم ايداع ٨٦/٣٩٠٥ . ثم غيرت اسمها إلى (البداية) للنشر والإعلام .

جهل بأهميته، وإما عن قلة اكتراث به، وكلا الأمرين مناقض لروح الإسلام، ومضر بمستقبل المسيرة.

* قلت : فقه الواقع — كما سيتضح قريباً في الأسطر التالية — هو العمل على أساس واحد لا ثانى له : النظرية الشيعية الخمينية،... هذا عن العمل،.. أما القول فلا بأس من اختلاف الأقوال وتبديلها لمصلحة المسيرة المزعومة (و يسمى الشيعة هذا بالتقية).

● قال الرافضى مسفراً عن تفلت حقه المكموم :

وإذا كان البديل الذى حل محل فقه الواقع فى ساحة العمل الإسلامى اليوم هو : فقه التراث، فإن اعتماد المسيرة الإسلامية على فقه التراث وحده لن يمنحها القدرة على الصمود والثبات فى مواجهة التحديات والمتغيرات، وإنما لابد من الاعتماد على فقه الواقع، وفقه التراث معاً من أجل قيام مسيرة متكاملة ثابتة الخطى.

* قلت : جهل الرافضى فقه تراث أمة محمد صلى الله عليه وسلم — فقه الكتاب والسنة — وجهل أن التراث يعنى فى لغة القرآن ولغة العرب الميراث، وجهل قول النبى صلى الله عليه وسلم : «وَأَنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ»^(٩)، وجهل أو تجاهل أن أعلم علماء الأمة هم الخلفاء الأربعة الراشدون الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : «... فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ،

(٩) طرف من حديث حسن عن أبى الدرداء، قاله الشيخ فى تحقيق المشكاة

(٢١٢/١).

تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَظُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ...» (١٠) — فوصل قولهم بقوله وعملهم بعمله وسُتَّتْهُمْ بِسُتَّتِهِ وأمر الأمة بالتمسك بها والعض عليها بالنواجذ إمعانا في الخوض على الاتباع وحسن الإنقياد — وجهل أن الذين يلونهم في العلم والعمل ، هم العلماء من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ثم يليهم علماء الأمة من التابعين ومن تبعهم بإحسان من أئمة أهل السنة والجماعة إلى يومنا هذا ، جهل وجهل وجهل وجهل ، ثم اعتبر الرافضى بناءً على ظلام قلبه وعقله وانطماس بصيرته ، اعتبر فقه التراث (فقه الكتاب والسنة) ، بديلا متطفلا على فقه الواقع (فقه سادته من شياطين الرفض والبربر) !!!

بل إنه اعتبر ميراث محمد صلى الله عليه وسلم من علم الوحيين ، ناقصا ومحتاجا بطبيعته إلى مُهيمن ومُعِين من فقه الواقع الرافضى ... سبحانه هذا بهتان عظيم !!

أما سمع ولئى من حَرَقَهُمُ عَلَى (رضى الله عنه) ، قول الله تعالى :
[مَا فَرَّظْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ] (١١) ، **[إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ]** (١٢) ، **[الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا]** (١٣) ، ولا سمع قول

(١٠) حديث صحيح عن العرياض رواه أحمد وأبو داود والترمذى وابن ماجه ، قاله الشيخ فى تحقيق المشكاة (١٦٥/١).

(١١) الأنعام : ٣٨ .

(١٢) الحجر : ٩ .

(١٣) المائدة : ٣ .

رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم : «تركتم فيكم شيئين ، لن
تضلوا بعدهما ، كتاب الله وسنتي ، ولن يتفرقا حتى يردا على
الحوض» (١٤)...

* قال تعالى : [فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ
بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا] (١٥).

● انتقل الراضى إلى فصل بعنوان (تحديد المصدر) ص ٦ ، فقال :

ولقد أثبتت التجربة الإسلامية المعاصرة خطأ حصر تصور العمل
الإسلامي في دائرة الكتاب والسنة فقط ..

* قلت : يوحى إلى من يستمع إليه بعجز كتاب الله وسنة رسوله
صلى الله عليه وسلم — وكلاهما وحى من الله — عن مسطرة الواقع
المعاصر ، واحتياجهما أصلا إلى الوعى الشيعى المنقذ .

● ثم قال فافتضح أمره :

إن كل الاتجاهات العاملة في حقل الإسلام اليوم — يستثنى
منها إخوانه من عقلاء الشيعة الذين لم يقعوا في حبال الكتاب والسنة
وليس لهم في الاعتصام بهما أدنى نصيب — تتسلح بالكتاب والسنة
وتتفق عليه وعلى الرغم من ذلك ، لا تزال حالة الخلاف والتطاحن
بين تلك الاتجاهات قائمة ، وعلى أشدها ، بل وتزداد هوتها يوما بعد
يوم ...

(١٤) حديث صحيح عن أبى هريرة رواه الحاكم في المستدرک ، قاله الشيخ في
ص الجامع (٢٩٣٤) ، والمشكاة (١٨٦) ، والصحيحة (١٧٦١) .

(١٥) النساء : ٦٥ .

* قلت : محاولات مصرّة ومسعورة لتيئيس أهل السنة من العمل بالأصليين الوحيين، وادّعاء فشل الاعتصام بها، مع دعوة لئيمة للإلتحاق بأهل الخلاص والمُخلص على الطريقة الصليبية، الإلتحاق بصفوف أهل الوعى الشمولى، وفقه الواقع، وبصائر القرآن، وتوحيد الرؤية الواقعية، والحياد والموضوعية، ... و...، و...، إلى آخر ما نسمع من مصطلحات أهل السرداب والوهم المنتظر.

ثم استعرض الرافضى أشتاتا من القطوف الحاقدة المتصيدة لأخطاء المخطئين ونسى أنه من الخطّائين، الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ » (١٦)، إلا أن يكون متبرءاً من نسبته إلى آدم عليه السلام فنرفع عنه فوراً قلم التكليف البشرى ونعتبره شيطانا أو حشرة أو هامة، وعندئذ.. نعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ.

قصد الرافضى بذلك إقامة الحجة على الأمة بإثبات فشل الوحيين كمصدر يُستقى منه العمل الإسلامى، تماما كما يفعل أهل الكفر، وأهل البغى فى تصيدهم لأخطاء بعض الصبية والسفهاء، إذا أرادوا ضرب تجمع إسلامى يُظن أن روح العمل قد دبّت فيه، ذلك مع بعض الاختلاف اليسير، وهو أن أرادة الرافضى هنا هى إرادة خبيثة خاصة

(١٦) حديث حسن عن أنس، رواه أحمد والترمذى وابن ماجه والحاكم، قاله الشيخ فى ص الجامع (٤٤٩١)، تخريج المشكاة (٢٣٤١).

لضرب التجمّع السُنّي، إفساحاً لسلطان الشيعة على الساحة العالمية،
والدليل على ذلك :

● قول الرافضى :

وليس من السهل التسليم بأن الاتجاه الذى يدعى التسليح بالكتاب
والسنة، ويُكفّر على أساسه المسلمين هو اتجاه يحترم هذا المصدر،
و يتناوله تناولاً صحيحاً...

وليس من السهل التسليم بأن الاتجاه الذى يدعى التمسك
بالكتاب والسنة بينما هو فى الحقيقة لا يمسك منه بشيء اللهم إلا
بعض السنن والأمور الشكلية، هو يحتّم بهذا المصدر ويتحصن به،
فإن مثل ذلك الإتجاه فى الحقيقة منشق عن المصدر وخارج عليه.

* قلت : عاب الرافضى على فئة قليلة من الجهلاء بالسنة، فئة لا
تكاد تُعرف بين أهل السنة والجماعة، عاب عليهم تكفيرهم لبعض
الناس، وأخفى أو جهل أو تجاهل خبثاً أن الخمينى وأمثاله من الآيات
فى عالم الرفض، يكفّرون أهل السنة جميعهم بلا استثناء إلا أربعة !!!

وعاب الرافضى على المتمسكين بظاهر السنن النبوية الشريفة بعد
أن الحقها بقائمة الأمور الشكلية، وادّعى كذباً وزوراً وافتراءً على الله أنه
يعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور، فقال عن السُنّي : (بينما هو فى
الحقيقة لا يمسك منه بشيء)، وكيف عرف الحقيقة بعد أن أنكر مصدر
كل حقيقة : كتاب الله وسنة محمد صلى الله عليه وسلم سيد الثقلين
وإمام المرسلين عليهم السلام وخاتمهم !!؟؟.

● قال الرافضى مواصلة وإصرارا على مسيرته اللثيمة ، لتشويه صورة العمل بالكتاب والسنة وإفساح المجال لتقديم رأى الروافض على كلام خالقهم وسنة شفيع الأمم عند الله يوم القيامة صلى الله عليه وسلم :

إننا لن نستطيع الاعتماد على الكتاب والسنة وتناولها تناولا صحيحا دون أن يكون لدينا إمام بالكيفية التى تحرك بها الرسول صلى الله عليه وسلم على طريق هذا الدين حتى حقق له التمكن والاستقرار، كما أننا فى حاجة ماسة بالإضافة إلى هذا، لفقه شامل بالواقع الذى نتحرك على ساحته، وفقه كامل بالقوى التى تتحرك فى مواجهتنا وتخطط للقضاء على مسيرتنا ...

* قلت : يقول لا نستطيع الاعتماد على الكتاب والسنة، إلا أن يكون لدينا إمام .. مجرد إمام بالسيرة النبوية، و... و... كما أننا فى حاجة ماسة، لفقه شامل بالواقع ... ، (فقه الشيعة الإمامية السردابية) ...

قلت : ومن المعلوم أن استحضار فقه الواقع المدون، الملون، المزخرف، المُزَيَّن، سيكون أيسر من الغوص فى بطون أسفار المغازى والسير - التى أتهم الكثير منها بالاحتواء على الكذب والدس والوضع والخيال السقيم لافتقارها غالبا إلى الإسناد المحكم والروايات الصحيحة - ، وسيكون هذا الفقه أوضح رؤية من كيفية التحرك النبوية، ذلك بالإضافة إلى الفارق الزمنى الشاسع، بين رؤية حركية قديمة، وبين رؤية واقعية حاضرة ميسرة مفسرة مبررة مصورة مغررة، ... إذا .. فلننح

هذه الرؤية القديمة قليلا... (.. أو كثيرا.. بل إلى الأبد)، ولنعمل بما تحت أيدينا من الفقه، والبصائر، والتصور الشمولى، (والتخبط الخمينى)، لمتابعة المسيرة الإسلامية الكبرى.

هكذا أراد الرافضى أن يقول ، لِيُرَدِّدَ القارىء خلفه ما يقول ... ولعله بهذا الكلام قد ذكّرنا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُلْتَمَسَ الْعِلْمُ عِنْدَ الْأَصَاغِرِ»^(١٧).

● وقال الرافضى ص ٨ :

إن السيرة النبوية هي امتداد للكتاب والسنة.

* قلت : تقرير لغوى سلبى لا يحض ولا يمتُّ إلى الإعتصام أو العمل بالوحيين بصلة، وإنما هو فتح باب الرواية على مصراعيه عن آل البيت لأنهم أعرف الناس بسيرة أبيهم وجدهم صلى الله عليه وسلم، بإسناد مكذوب، أو بغير إسناد، بروايات صحيحة أو موضوعة، حقائق، أو خرافات وافتراءات، أو اجتهادات للمعصومين والآيات ...

تقرير ما تجد أخبت منه إلا فى جعبة رافضى.

● ثم يكمل فيقول :

وفقه الواقع أمر يحض عليه الشرع ، وبدونه لن يتمكن العمل الإسلامى من التناول الصحيح والاستنباط الواعى فى مواجهة شتى القضايا والأحداث التى تفرض نفسها على مسيرته. أ. هـ.

(١٧) حديث صحيح عن أبى أمية الجمحى ، رواه الطبرانى فى الكبير، كما قال الشيخ فى ص الجامع (٢٢٠٣)، وهو فى الصحيحة (٦٩٥).

* قلت : وبعد... فدعنى أيها القارئ المسلم أطلعك على بعض من تتممة (البداية) كمحاولة خبيثة لتعطيل الثقة بالوحيين، وإعدام الإعتصام بالكتاب والسنة في نفوس أهلها ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا، وذلك في رسائل خبيثة، أولها بعنوان (بصائر القرآن في التحرك الإسلامى)، يدعى فيها كاتبها أنه على نور من ربه، فيذكرنا بقول الله تعالى: [وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ...] (١٨)، ويقول الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم «مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا أُوْتُوا الْجَدَلَ» (١٩).

● يقول الرافضى تحت عنوان (العلاج القرآنى) ص ٨ من الرسالة المشار إليها :-

في سورة «عَبَسَ» يعاتب الله جل شأنه بعض المسلمين عتابا شديدا لأنهم فكروا في الوصول إلى الأهداف التى رسموها لحياتهم عبر سبل غير شرعية.. وذلك حينما جاء شخص فقير أعمى العينين، فعبس وتولى أحد الأغنياء [عَبَسَ وَتَوَلَّى. أَن جَاءَهُ الْأَعْمَى. وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكَّى]. إن المقياس فى الإسلام بصيرة القلب وتصفية النفس من الرجس، بصرف النظر عن شفاء العينين.

* قلت : ببئس ما أوحى به الشياطين إلى الخبيث، ليستعمل (١٨) الأنعام : ١٢١. وتماها : [وَإِنْ أَظْغَمُوهُمْ إِنْكُمْ لَمُشْرِكُونَ]. (١٩) حديث صحيح الإسناد عن أبى أمامة ، رواه أحمد والترمذى وابن ماجه، قاله الشيخ فى تحقيق المشكاة (١٨٠/١).

العتب الإلهى الجميل فى الإساءة إلى إمام المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم ، واتهامه بالوصول إلى أهدافه التى رسمها لحياته عبر سبل غير شرعية ، ونسى الخبيث أو جهل أو تجاهل قول الله تعالى : [إِنَّ هُوَ إِلَّا وَخِىُّ يُوْحَىٰ] (٢٠) ، .. قصد الخبيث الإيحاء باتهامه صلى الله عليه وسلم بالخيانة !!!

● ثم قال الرافضى بعد ذكر قوله تعالى : [وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِّي. أَوْ يَدَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الدَّكْرَى. أَمَّا مَنْ اسْتَغْنَى فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى. وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَكِّي. وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى. وَهُوَ يَخْشَى فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى].

حينما نبحث عن الوجهات الإجتماعية ، ونجعل من أنفسنا وخطنا وسياستنا محورا ، فإن مصيرنا لن يكون أفضل مما نحن عليه ...

* قلت : دعوة خبيثة يشنع بها على خاتم المرسلين صلى الله عليه وسلم أنه كان يبحث عن الوجهاء والأغنياء ويزدرى الفقراء ويجعل من نفسه وسياسته دستورا يفرضه على الناس ، يقصد بذلك التسلط والدكتاتورية !!

وقد بنى الخبيث على هذا التشنيع دعوته إلى التخلّى عن سنة هذا الدكتاتور ، وعن أمثاله من قادة وأئمة السنة ، وإلى التخلّى عن منهج العمل السُّنِّي وتراثه لأنه تابع لخط وسياسة ذلك الدكتاتور وأتباعه ، ثم التخلّى أخيرا وعموما عن مقومات الشخصية السُّنِّيَّة ... ، لم هذا ؟؟ !
ومن أجل ماذا ؟؟؟ !!

(٢٠) النجم : ٤ .

● يقول الرافضى مجيباً على التساؤل : أما إذا بحثنا عن الرجال المخلصين ، وربطنا بيننا وبينهم رابطة الإيمان وصلة التقوى ، وجعلنا بصائر القرآن ، وقيمته ، هى المحور... آنئذ تكون حركتنا ناجحة .

* قلت : بعد أن نفث الخبيث سُمّه فى صورة النصيحة للمسلمين يتفرغ ساحات قلوبهم من حب النبى صلى الله عليه وسلم لثبوت خيائته باللفظ القرآنى ، ومن اتباع تراث أصحابه (رضوان الله عليهم) ، لثبوت كفر أكثرهم لتخطيهم وتعذيبهم فى الإمامة على على (رضى الله عنه) أو على الأقل لموافقتهم على ما حدث وسكوتهم عليه ، ومن أى شبهة تربطهم بمقومات الشخصية السُّيئة ، ...

بعد هذه النصيحة عرض البديل — بل الأصل فى نظر الروافض — ، ألا وهو: البحث عن قيادات الرافضة وآياتهم ، ثم اتّباعهم على ما يستنبطونه زورا عن القرآن على شاكلة ما سبق استنباطه من سورة «عَبَسَ» (وهو ما يعرف عندهم بالبصائر ، وبفقه الواقع ، وبالنظرة الحيادية ، و ، و) ، ذلك مع إعدام سنة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ، من عداد كل ذكر أو اتباع ...

هذه هى شروط النجاح للحركة الإسلامية فى تصور سلالة المحروقين بيد إمامهم عَلَى (رضى الله عنه) .

● ثم يكمل الرافضى عُشاءه فيقول : ما هى العلاقة بين الفقرة الأولى التى تسرد واقعا فاسدا قد يهبط فيه بعض العاملين ...

* قلت : مرة أخرى يعاود ذنب الرافضة محاولاته الإيحائية فى

اتهام محمد صلى الله عليه وسلم بالخيانة، وذلك بوصف ما عاتبه الله عليه بأنه (واقع فاسد قد يهبط فيه بعض العاملين).

هبط فيه محمد صلى الله عليه وسلم بالبحث عن الوجاهات الإجتماعية والزعامات، مع التخلي عن الفقراء، والعبوس والتولى عنهم...، وهبط فيه أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم باختيار أبى بكر (رضى الله عنه) الغنى ذى الوجاهة والصحبة، ثم باختيار عمر (رضى الله عنه)، ذى الشهرة والقوة والصحبة، ثم اختيار عثمان (رضى الله عنه) ذى النورين، وذى الصدقات والأموال، وذى الرحم أولاً وأخيراً، ثم تأخير الإمام الأعظم على (رضى الله عنه) لفقره مع تربيته فى بيت النبوة لحاجة أبيه أبى طالب فى ذلك الحين - لا بل فى بيت خديجة وليس فى بيت النبوة، فعلى إمام قبل كل نبوة.

هكذا هبط العاملون فى نظر الفاشلين من أهل التعصب الشيعى الأعمى ذى البصيرة المطموسة.

● ثم يكمل فحيحه : ... وبين الفقرة الثانية، التى تحدثنا عن القرآن فتقول : [كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ...] ؟

إن الرابط الحقيقى بينها هو : أن علاج الواقع الفاسد، ... فى القرآن ..

وشفاء الأساليب الملتوية التى قد يستخدمها البعض فى العمل الإسلامى، ... فى آيات الذكر الحكيم.

* قلت : تكرارُ الفحيح ، تأكيداً للتجريح : الواقع الفاسد ...،

الأساليب الملتوية ... ، (إلحاقاً بفحیح سابق هو: الوصول إلى أهدافه عبر سبل غير مشروعة).

● ثم ارتعاشات نفسية تصاحبها النهشات المجنونة... عسى أن يموت، عسى أن يموتوا.. يقول: القرآن لا يمكن أن تصل إليه نجاسة أو انحراف أو ثغرة بسيطة، ففي آياته الكرامة والتقدم والظهور...

* يعنى: إياك أيها القارئ أن تبدل فيما نفثته في أذنك من (بصائر)، لأن هذا كلام لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه،... وهذا فقه الوثن الأكبر وآياته الكرام فخذها واعمل به وعلمه أهلك وعقبك ولا تفرط في نفثة واحدة فربما كان في هذا التفريط هلاكك...!! [كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ..].

● ثم يقول مفسراً قوله تعالى: [بِأَيْدِي سَفَرَةٍ. كِرَامٍ بَرَرَةٍ].

: توسط في نقلها — يعنى التذكرة السابقة بتمام معناها الذى ساقه —، سفراء — يعنى الملائكة —، لا يضعون من أنفسهم على القرآن شيئاً، يتصفون بالكرامة والبر — يعنى نفس صفات الأئمة الإثنا عشر أو بعضها...

* قلت: وخلاصة هذا المعنى هو تعريف الراضى للقارئ بما خفى عليه من أفعال محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضوان الله عليهم، من وضع بعض الآيات من أنفسهم وإلحاقها بالقرآن، فهم بشر، وهم من الإنسان..

● ثم يذكر فور ذلك مباشرة، قول الله تعالى: [قَتَلَ الْإِنْسَانُ

مَا أَكْفَرَهُ! ... قَوْلُهُ حَقٌّ أُرِيدُ بِهَا بَاطِلٌ ، بَلْ كُفْرٌ ... فَيُخْرِجُ مَا تَبْقَى
فِي رَأْسِهِ الْمَحْمُومَةِ الْمُنْتَفَخَةِ بِالسَّمِّ ، مِنْ أَحْقَادٍ وَحَسَدٍ وَتَمَنَّى الدَّمَارِ
وَالْهَلَكَةِ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَتَرَاثِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

● وَيَخْتَمُ الرَّافِضِيُّ (بِصَائِرِهِ) الْمَطْمُوسَةَ فِي فَصْلِ بِعَنْوَانِ (مِيزَاتِ
الْمَرْحَلَةِ الْعَمَلِيَّةِ) . ص ٢٥ .

فَيَقُولُ : مَنْ أُبْرَزَ الصِّفَاتِ فِي هَذَا الْمَجَالِ ذَكَرَهَا رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ فِي
«سُورَةِ مَرْيَمَ» الَّتِي تَرْتَبِطُ بِأُمُورِ الْإِنْسَانِ الْحَيَاتِيَّةِ ، حَيْثُ تَوْضَحُ
سَبِيلَ عَيْشِ الْإِنْسَانِ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ ، وَكَيْفِيَّةَ تَحْدِي الصَّعَابِ ، وَيَضْرِبُ
مِثَالًا عَلَى ذَلِكَ بِمَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ ، الَّتِي لَمْ تَرَ رَجُلًا فِي الْحَيَاةِ ، لِأَنَّهَا
اتَّخَذَتْ مَكَانًا شَرْقِيًّا مِنْ بَيْتِ الْمَقْدَسِ لِيَكُونَ مَحْرَابَ عِبَادَتِهَا
وَتَهْجُدُهَا ...

* قُلْتُ : بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْ تَوْجِيهِكَ أَيُّهَا الْقَارِئُ إِلَى مَا يَنْبَغِي أَنْ
تَعْتَقِدَهُ وَتَنْتَهِجَهُ مِنَ الْأُمُورِ الدِّينِيَّةِ وَالْفَقْهِيَّةِ ، أَرَادَ الرَّافِضِيُّ أَنْ يَنْتَقِلَ بِكَ
إِلَى الْإِقْتِدَاءِ وَالتَّعَلُّمِ فِي الْأُمُورِ الْحَيَاتِيَّةِ ، فَبَدَأَ مَعَكَ الطَّرِيقَ مِنْ أَوَّلِهِ
بِرَهَانٍ عَلَى الْإِخْلَاصِ فِي النَّصِيحَةِ ، وَصَدَّقَ التَّوْجِيهَ ...

الْأُمُّ هِيَ الْقَدْوَةُ الْأُولَى ... أُمُّ عَاشَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَمَاتَتْ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمَا احْتَجَبَتْ عَنِ الرِّجَالِ — لِأَنَّ آيَةَ الْحِجَابِ لَمْ تَكُنْ نَزَلَتْ
بَعْدَ — وَتَزَوَّجَتْ وَعَاشَرَهَا زَوْجُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ تَرَكَهَا وَسَافَرَ فِي أَحَدِ
رَحَلَاتِ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا ، وَكَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ مَا زَالَتْ

تضرب بجرانها على أرض الجزيرة العربية، ثم تبين حملها بعد رحيل زوجها بمدة قصيرة أو طالت، ... ثم وضعت فنبذت وليدها في الصحراء إلى ظئِرِ سَعْدِيَّة تدعى حليلة، وحليلة تشهد على ذلك ...

فنسبة الوليد إلى أبٍ مشرك، وكذلك إلى أم ماتت في الجاهلية، وما تكلم عنها القرآن ولا اعتبر وجودها، ولا نسبة ولدها إليها !!! ...

وأم أخرى قال عنها الرفضى .

● : فعلى الرغم من أن مريم امرأة باكرة — يعنى بكر — ، ومتحررة — يعنى حرة — ، ومتعبدة لله — يعنى غير مشركة — ، بعيدة عن مجتمعها وبالأخص الرجال — يعنى متبتلة — ، ... تراها صلبة شجاعة متحملة لقسوة الحياة ، لاستنارة قلبها بنور الإيمان والتوكل على الله سبحانه وتعالى ...

[فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ، قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا.]

فريم كانت تعلم بأنها سائرة على صراط الله السوى ، مما مكنها من الثبات أمام الإعلام المضاد وعدم الهروب من المسؤولية ، بنبذ الجنين فى الصحراء ...

* قلت : يعارض الرفضى فكرة خروج الشر والفتن والدجال وقرن الشيطان من قِبَل المشرق — أعنى من قبل بلاد الفرس والعراق وهى مركز الدعوة الشيعية ، ومقام سادته من آيات الضلالة — يعارض إخبار الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم : «يَأْتِي الْمَسِيحُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، هِمَّتُهُ الْمَدِينَةُ، حَتَّى يَنْزِلَ دُبُرَ أَحَدٍ، ثُمَّ تَصْرِفُ

الملائكة وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ، وَهَنَّاكَ يَهْلُكُ» (٢١)، وكذلك إخباره صلى الله عليه وسلم عن المسيح الدجال في حديث الجساسة: «.. أَلَا إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّامِ أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ، لَا بَلَّ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ» وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ (٢٢)، وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم: «أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَلَيُّنُ قُلُوبًا وَأَرْقُ أَفْئِدَةً، الْإِيمَانُ يَمَانٌ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ، رَأْسُ الْكُفْرِ قِبَلَ الْمَشْرِقِ» (٢٢)، وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم: «غَلَطَ الْقُلُوبَ وَالْجَفَاءُ فِي الْمَشْرِقِ، وَالْإِيمَانُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ» (٢٢)، يعارض حقيقة عند أهل السنة ويدفعها دفعا بخياله السقيم وتحريفه اللثيم، وبصائره العمياء، ... حقيقة كون بلاد سادته هي محط الفتن والضلالة، حقيقة وحيية قدرية شرعية، ما يردّها إلا ضالًّا أو أعمى البصيرة وكلاهما واحد. فيقول (لأنها اتخذت مكانا شرقيا من بيت المقدس ليكون محراب عبادتها وتهجدها ...).

ثم يعقد مقارنة لثيمة بين مريم العذراء عليها السلام، وبين أم النبی صلى الله عليه وسلم، فيطرح ظَرْفَ شَرَكِهِ بالكلام عن الطرف الأول وظهره وعذريته وتبته، (وكفى بالله شهيدا)، ثم يمك عن الطرف الثاني استدرازا لوسوسة شياطين الإنس والجن، للخوض (٢١) متفق عليه عن أبي هريرة، مشكاة (٥٤٨٠/٣)، ويعنى بالمسيح: المسيح الدجال كما ثبت عند الشيخين البخارى ومسلم.

(٢٢) حديث صحيح رواه مسلم عن فاطمة بنت قيس. مشكاة (٥٤٨٢/٣)
 (٢٢) صحيح عن أبي هريرة رواه مسلم (٥٣/١) باب تفاضل أهل الإيمان فيه.
 (٢٢) صحيح عن جابر بن عبد الله رواه مسلم (٥٣/١) باب: بيان انه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون وأن محبة المؤمنين من الإيمان.

والقدح في توثيق الولد عن طريق الخوض في انقطاع والديه عن أسباب الدين والعبادة والعذرية والطهر والتبتل وتحمل المسؤولية .. وعليه فإن مثل هذا الولد لا يصلح للإقتداء به ولا بأحد أبويه، فضلاً عن أن طرف الأبوة لعيسى (عليه السلام) تتصل نسبته إلى السماء .. ، إلى الله.

يقول الرافضي :

فريم كانت تعلم بأنها سائرة على صراط الله السوى، مما مكنها من الثبات أمام الإعلام المضاد - يعنى كلام الناس - وعدم الهروب من المسؤولية بنبذ الجنين في الصحراء...

* قلت : وبناءً على ذلك القدح الخبيث اللثيم، قرر الرافضي الضال عزل محمد صلى الله عليه وسلم عن منزلة خاتم المرسلين، بل عن منزلة المرسلين، وقدم عيسى (عليه السلام) للإقتداء به، صرفاً للمسلمين عن سيرة نبيهم، وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم، وانتقاماً لشارقديم بينه وبين أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الذين قدموا أباً بكر، ثم عمر، ثم عثمان رضى الله عنهم، على إمام سادته الأعظم : على رضى الله عنه وأرضاه، وعلى رضى الله عنه يبرأ إلى الله منهم ومن أجدادهم الذين حرّقهم.

● يقول الرافضي ص ٢٧ : ثم يبين ربنا عز وجل تسع صفات عن حياة عيسى ابن مريم، ويلخصها في بضع آيات، دلالة على البلاغة الخارقة التي يتميز بها القرآن...

ثم يقول : وما أخرى بالعاملين الرساليين أن يتحلوا بالصفات الست

الأخيرة من هذه البرامج ... ثم يقول : ص ٢٨ : ومن أبرز الأخلاقيات التي ينبغى التركيز عليها من قبل العاملين : هى الاستفادة من تجارب الآخرين الذين خاضوا أعمالاً جمة فتكونت عندهم موسوعة هائلة من التجارب ...

* قلت : عاد مرة أخرى يكرر دعوته إلى اتباع فقهاء الواقع ، وآيات الضلالة : أعداء الكتاب والسنة والتراث النبوى ، لإقامة إمامتهم السردابية الوهمية المزعومة .

● قال الرافضى بعنوان (ذروة التواضع) ص ٢٩ .

— يريد بذلك أن يصل بأهل السنة إلى ما وصل إليه المنافقون ...
[إِنَّ الْمُتَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ] (٢٣) .

فقال : ...

الله سبحانه وتعالى يريد أن يغرس التواضع فى قلوبنا ، فيضرب مثلاً من واقع الأنبياء عليهم السلام ، حيث أمر نبيه موسى بن عمران عليه السلام من أولى العزم وصاحب كتاب ، بالذهاب من مصر إلى ذلك العالم الذى ربما كان يقطن خليج السويس — كما فى أكثر التفاسير ...

* قلت : يدعو الخبيث أهل السنة والجماعة إلى التواضع ، بنبد كتاب الله مع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتراث أئمتهم رضوان الله عليهم ، استعداداً لتلقى العلم اللدنى ، — على طريقة جهلاء العباد

(٢٣) النساء — ١٤٥ .

والزهاد — ... ثم الهجرة إلى عالم الضلالة وآياته من ذوى البصائر
المطموسة، للإستقاء من مستنقعاتهم البربرية، اليهودية، العفنة.



* قلت :

وأما الرسالة الثانية من مجموعة الرسائل الخبيثة، فكانت بعنوان
(فلنحطم الأغلال) إدعى فيها كاتبها الرافضى، الدعوة إلى الله، على
طريقة إبراهيم عليه السلام، فكان — باختصار شديد — أول ما دعى
إليه : تحطيم الأغلال على طريقة الخوارج، بالخروج على جميع الحكام
وإن كانوا مسلمين، ثم التخلّص من رجعية الكتاب والسنة وتراث
الأئمة ثم إقامة الدولة الإسلامية الثورية بعد ذلك على أنقاض الساحة
العالمية المدمّرة.

● قال الرافضى ص ١٧ من الكتاب المذكور :

إن اختلاف تفكير إبراهيم الذى آتاه الله رشده، عن تفكير قومه
المقلدين لآبائهم وأجدادهم — يعنى أهل السنة والجماعة المتبعين
لتراث النبى صلى الله عليه وسلم، وأصحابه رضى الله عنهم، وتابعيهم
من الأئمة إلى يومنا هذا —، هو سبب اختلاف موقف الطرفين تجاه
الأصنام والتمائيل — يعنى أهل القدوة من أئمة الهدى — ، ...

ثم قال : ...

فبينما يخرق قومه لها سُجّداً وتقديساً، أخذ هو الفأس وقام

بتحطيمها .

● ثم قال مبينا كيف نكس الله رأسه وأحبط وسوسته وعمله ،
إجتارا من بعض ذكر ياته ... ص ١٨ .

أذكر أن أحد الشباب كان قد شارك في الانتفاضة ، بدور جيد ،
ولكنى سمعت عنه بعد أن التحق باحدى المدارس الدينية الرجعية
— يعنى مدارس أهل السنة — ، أنه اتخذ موقفا مضادا لحركة الشعب ،
وانتفاضة الجماهير ، وأصبح نادما على نشاطه الثورى السابق ، لأن
الوسط الرجعى الذى انتقل إليه ، استطاع تغيير أفكاره ، فتغير تبعاً لذلك
موقفه ونفسيته ...

من هنا ينصبّ اهتمام الأنبياء بادئ ذى بدئ — هكذا
كتبها — على تصحيح رؤية الإنسان للكون والحياة ، وعلى تطهير
فكره من الخرافات والأساطير ...

* قلت : ونكمل هذا الكلام السابق إتماما للفائدة فنقول :

... كما ينصبّ اهتمام الأغبياء أولا وآخرا ، على طمس رؤية
الإنسان للكون والحياة — ليسهل قيادته بغير اعتراض — ، وعلى تعبئة
فكره بالخرافات والأساطير اليهودية والمجوسية والإمامية السردابية
السامرائية ، ثم لا مانع عندهم بعد ذلك من وثن موثوق بجهله ، يُعبد
في انتظار الوهم ، ناثبا عنه ...

● وقال الرافضى فى رسالة (جذور التناقض) ، يفضح فيها جذور
التناقض فى عقيدة الروافض ، دون أن يدري أو يفهم ما يكتب ، ...

و يدعوفها إلى السجود لغير الله وتعظيم الخلق والمواقف والأوهام...
ص ٣٤.

قال : إن ثورة كالثورة الايرانية تهب في مواجهة نظام الشاه المتمكن القوى، وتحرك شعبا كالشعب الايراني، وتحقق النصر، وتثبت على ساحة الواقع أمام الهزات الداخلية والخارجية الشديدة، وتقود حربا ضد النظام البعثي الحاكم في العراق، وتضع أنف أمريكا في الوحل، وكذلك روسيا — ثورة كهذه لابد وأن تكون لها قيادة فذة...

لابد وأن يحنى لها الجميع رؤوسهم ، إجلالا ، واحتراما ، وتقديرا .
* وأقول براءة إلى الله من السجود لغيره : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم .
رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم رَسُولًا .

* قال الله تعالى : [هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ
وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ . وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ . وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ
رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ . تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ
وَرِضْوَانًا . سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ . ذَلِكَ
مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ . وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَرَزِعٍ أُخْرِجَ
شَطْرُهُ فَأَزَرَهُ فَأَسْتَفْظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوْقِهِ يُعْجِبُ الرُّرَّاعَ
لِيَغِیْظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ . وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا] (٢٤) .

وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

أبو عَليّ

رجائي بن محمد المصري المكي

٥٥
ليلة الثاني والعشرين من ذي الحجة ١٤٠٧ هـ - ١٩٠٢
أغسطس ١٩٨٧ م

« محتوى الكتاب »

- ٣ مقدمة قرآنية •
- ٥ خطبة الرسالة •
- ٦ إحدروا غزو الشيعة للعقول •
- ٧ بداية الشر •
- ٨ مقدمة التصحيح الشيعى المدعى •
- ٩ فقه التراث ، وفقه الواقع •
- ١٠ [ما قَرَّظنا فى الكتاب مِن شَيْءٍ] •
- قول الرافضى : ولقد أثبتت التجربة الإسلامية المعاصرة خطأ
- ١١ حصر تصور العمل الإسلامى فى دائرة الكتاب والسنة فقط •
- ١٢ « كُلُّ بَنى آدَمَ خَطَّاءٌ ، وخيرَ الخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ » •
- قول الرافضى : إننا لن نستطيع الاعتماد على الكتاب والسنة
- ١٤ وتناولها تناولا صحيحا دون أن •
- وفقه الواقع أمر يحض عليه الشرع وبدونه لن يتمكن العمل
- ١٥ الإسلامى من •
- ١٦ « ما ضَلَّ قَوْمٌ بعدَ هُدىٍّ كانوا عليه إلا أثَّوا الجَدَلَ » •
- ١٧ [عَبَسَ وتَوَلَّى] •
- ١٨ قوله الرافضى : أما إذا بحثنا عن الرجال المخلصين •
- ٢٠ [كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ] •
- ٢٠ [فُتِّلَ الإنسانُ ما أَكْفَرَهُ] •
- ٢١ سورة « مريم » ومكر الرافضة •
- ٢٢ « يأتى المسيح من قِبَلِ المَشْرِقِ... » •
- ٢٣ «... رأسُ الكُفْرِ قِبَلِ المَشْرِقِ» •

- [إِذَّ الْمُتَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ] ٢٥
- قول الرافضى : فلنحطم الأغلال ٢٦
- ... كما ينصب إهتمام الأغبياء أولا وآخرا، على طمس رؤية الإنسان للكون والحياة — ليسهل قيادته بغير اعتراض ٢٧
- قول الرافضى : إن ثورة كالثورة الايرانية تهب فى مواجهة ٢٨
- وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ٢٩

« كتب للمؤلف »

- ١ - ذكر اليوم والليلة.
- ٢ - اتمام ذكر اليوم والليلة.
- ٣ - الموازين مختصر تنبيه الغافلين : « للإمام ابن النحاس » .
 - الجزء الأول : فى أصول الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر.
 - الجزء الثانى : معجم الكبائر وأدلتها الشرعية.
 - الجزء الثالث : معجم الصغائر وأدلتها الشرعية.
- ٤ - تذكرة الحج المبرور.
- ٥ - فصل الخطاب ، وجوب الجماعة والقوامة والحجاب .
- ٦ - أسماء الله الحسنى ورسالة الترشيد فى اعتبار حديث أبى هريرة فى الأسماء برواية الوليد .
- ٧ - الخلافة والملك ومنهاج السنة النبوية .
- ٨ - أساس البناء : فقه الجهاد ومتعلقاته فى سورة الصف مُصَفَّى من الأهواء .
- ٩ - نماذج من سموم الغزو الشيعى لمصر والأمصار الإسلامية :
 - ١ - بداية الشر والدعوة إلى وثن البربر .
 - ٢ - الخروج وفكر الخوارج .